

# المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باضطراب الشخصية الحدية لدى الشباب الجامعي

نحو برنامج إرشادي في خدمة الفرد للتعامل مع اضطراب الشخصية الحدية

The Social Variables Associated with Borderline  
Personality Disorder Among University Youth  
Towards A Counseling Program Within Case Work to Dealing with  
Borderline Personality Disorder

مروان عبد المنعم محمد محمد الصاوي

٢٠٢٣ م

## ملخص باللغة العربية:

يعد اضطراب الشخصية الحدية اضطرابًا في الصحة العقلية يؤثر في طريقة التفكير في النفس والشعور وايضًا الآخرين؛ مما يؤدي إلى مشاكل في مهام الحياة اليومية. ويتضمن مشاكل في نظرة الشخص لنفسه، وصعوبة في السيطرة على المشاعر والسلوك، واضطراب العلاقات بشكل متكرر، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة اضطراب الشخصية الحدية بمرحلة الشباب والتوصل إلى برنامج إرشادي للتعامل مع اضطراب الشخصية الحدية في إطار خدمة الفرد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على المفردات المتاحة مكونة من (٢٦٤) مفردة من الشباب الجامعي لكلية الخدمة الاجتماعية التنموية وهي تمثل ٢٠٪ من نسبة مجتمع الدراسة (الفرقة الرابعة)، وقد قام الباحث باستخدام قائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية النسخة المختصرة (short bl.23) التي وضعها بوهاس وزملائه وهي نسخة مختصرة مكونة من ٢٣ عبارة (تقنين أبو زيد ٢٠١٧)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية ومراحله الشباب ووجود ارتباط بين المتغيرات الاجتماعية واضطراب الشخصية الحدية.

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب الشخصية الحدية، المتغيرات الاجتماعية، الشباب الجامعي.

**Abstract**

Borderline personality disorder (BPD) is a psychiatric disorder that affects how people think, feel, and relate to others. It can impact everyday functioning, including symptoms such as problems with self-image, emotional regulation, and unstable interpersonal relationships. The current study aimed to identify the relationship of borderline personality disorder to the youth stage and to reach a counseling program to deal with borderline personality disorder within a Casework framework. The researcher used a descriptive-analytical approach and collected data from 264 undergraduate students from the College of Developmental Social Work, representing 20% of the study population (Fourth- grade students). The researcher utilized the Short Version of Borderline Personality Disorder Symptoms (short bl.23), developed by Bohus and colleagues, which consists of 23 statements (codification: Abu Zeid, 2017). The study findings revealed a statistically significant relationship between borderline personality disorder and the youth stage, and that there is a correlation between social variables and borderline personality disorder.

**Key words:** The borderline personality disorder (BPD), Social Variables, University Youth.

## أولاً: مدخل يؤدي إلى تحديد وصياغة مشكلة الدراسة

توصف مرحلة الشباب بأنها وقت تجربة الأدوار والهويات، لا تزال خالية من عبء الأعراف والالتزامات الاجتماعية، ومع ذلك يعد ببطء الشباب لحياتهم كأعضاء كاملي العضوية في المجتمع الاجتماعي (Moody, 2013, p. 11).

وكذلك ترتبط الصعوبات التي يواجهها الشباب الجامعي (مثل تلك التي يواجهها جميع البشر) ارتباطاً مباشراً جداً بالتجارب التي يقابلونها في المجموعات المختلفة التي يجدون أنفسهم أعضاء فيها، ومع ذلك فإن قوتهم في الاستجابة لهذه المواقف ونوع الاستجابة التي يقومون بها هي نتيجة لإمكانياتهم الموروثة وكذلك لمعالجتهم البيئية (FLEMING, 2016, p. 21).

وقد أشارت نتائج المسح القومي للصحة النفسية لمصر عام ٢٠١٨ إلى أن ٢٥٪ من المصريين يعانون من الأعراض والاضطرابات النفسية بمعنى أن ١ من كل ٤ أشخاص لديه عرض أو اضطراب نفسي، بين الشباب والبالغين وكذلك كبار السن (الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان، ٢٠١٧، ص ١٦). أصبح الاهتمام الأكاديمي بالصحة النفسية لطلاب الجامعات أولوية متزايدة. تشير التقديرات إلى أن ٣٩٪ من الطلاب لديهم تشخيص واحد على الأقل باضطراب للصحة العقلية. جمعية الصحة النفسية (٢٠١٩) تشير إلى وجود مستويات عالية من قلق والاكتئاب لدى الطلاب الجامعيين، بحيث يشعر ٦٦٪ من الطلاب بالقلق الشديد و٤٥٪ يعبرون عن صعوبة العمل بسبب الاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط القلق والاكتئاب بانخفاض الأداء الإدراكي، وانخفاض الطاقة، مما يؤدي إلى الشعور باليأس وعدم الكفاءة. يرتبط الاكتئاب أيضاً بضعف الأداء الأكاديمي والاجتماعي، وفي النهاية انخفاض الكفاءة الذاتية (Beasley, Kiser, & Hoffman, 2020, pp. 1-2).

وقد أجريت العديد من الدراسات عن اضطراب الشخصية الحدية في أنساق علمية متعددة، وفي إطار تلك الدراسات وجد الباحث أن كلاً من ( أبو حمور، ٢٠٢٣) - (عسل، ٢٠٢٢) (عبدالمعظم، شمس الدين، و الضرغامي، ٢٠٢٢) - (بركات، ٢٠٢١) - (Chabrol, Bronchain, Debbané, & Jean, 2021) - (Hosack, 2012) - (Meaney, Hasking, & Andrea, 2016) - (Fortuna, et al., 2020) (O'Connor, 2020) - (Guilé, Boissel, Alaux-Cantin, & Rivière, 2018) - (Johnston, 2020) - (Levy, B Meehan, Weber, Reynoso, & Clarkin, 2005) - (منصور، ٢٠١٨) - (مشاعل، ٢٠١٥) - (حسين، ٢٠٠٦) - (خوج، ٢٠١٤) - (Nichols, 2017) - (ولديحي، ٢٠٠٨) - (بهنام، ٢٠٠٨) - (Soth, Wilson, & Rosen, 1987) - (Kaess, Brunner, & Chanan, 2014) - (البلوي، ٢٠٢٠)) وغيرهم أكد علي وجود اضطراب الشخصية الحدية لدى الشباب الجامعة وأيضاً أوصوا علي عمل دراسات جديدة، ومع عدم توفر دراسات عربية تطرقت الي استخدام برنامج إرشادي يتعامل من خلاله اخصائي خدمة الفرد مع هذا الاضطراب.

وبناءً على ما سبق بالإضافة إلى ما أكدت عليه دراسات والإحصائيات والتقارير يمكن للباحث أن يحدد الباحث مشكلة الدراسة الحالية في قضية بحثية رئيسته أولي مؤداها: -  
 “هل يعاني الشباب الجامعي من اضطراب الشخصية الحدية؟ وهل هناك ارتباط بين المتغيرات الاجتماعية واضطراب الشخصية من حيث (حدوث أو حدة)؟”

#### ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي يتصدى له الباحث حيث إنه يسعى لوضع برنامج إرشادي من منظور خدمة الفرد لعمل أخصائي خدمة الفرد مع اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعي وينطوي هذا على أهمية كبيرة من الناحية النظرية والناحية التطبيقية.  
 ١. موضوع الدراسة يتعلق بالشباب الجامعي وهم شريحة كبيرة من المجتمع المصري بنسبة ٢١٪ من إجمالي المجتمع (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ٢٠٢١).  
 ٢. موضوع اضطراب الشخصية الحدية من الموضوعات ذات التأثير والأهمية الذي يتطلب دراسة بشكل علمي في التخصص والدراسة الحالية هي استكمال للجهود البحثية في هذا الموضوع.  
 ٣. قلة الدراسات العربية بشكل عام وندرتها بشكل خاص في تخصص الخدمة الاجتماعية في المكتبة العربية.  
 ٤. قد تفيد نتائج الدراسة العاملين في مجال اضطرابات الشخصية من خلال اقتراح برنامج إرشادي في خدمة الفرد للتعامل مع اضطراب الشخصية الحدية لدى الشباب الجامعي.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة

١. معرفة وجود اضطراب الشخصية الحدية لدى الشباب الجامعي من عدمه.
٢. تحديد المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باضطراب الشخصية الحدية لدى الشباب الجامعي.
٣. تحديد بعض سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي المصاب باضطراب الشخصية الحدية.
٤. معرفة الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية واضطراب الشخصية.
٥. التوصل إلى برنامج إرشادي في خدمة الفرد للتعامل مع اضطراب الشخصية الحدية.

#### رابعاً: مفاهيم الدراسة

**مفهوم المتغيرات الاجتماعية:** عرف روبرت باركر ROBERT BARKER في قاموس الخدمة الاجتماعية المتغيرات الاجتماعية؛ بأنها خاصية قد تختلف أو تفترض قيمًا كمية مختلفة (BARKER, 2014, p. 487). وفي موسوعة علم النفس شملت المتغيرات الاجتماعية (الدين والعمر والنوع والعرق والميل الجنسي والطبقة الاجتماعية) (SPIELBERGER, 2007, p. 927). وتم تحديد مفهوم المتغيرات الاجتماعية على أنها تستمر في المساهمة ولعب دور مركزي في تنظيم جهودنا لفهم طبيعة تفاعلاتنا مع بيئتنا الداخلية والخارجية (Weiner & Craighead, 2010, p. 958).

فالمتغير الاجتماعي هو ذلك الكل الذي يندرج تحته مختلف النشاطات والظواهر الخاصة بالأفراد ويأخذ بعين الاعتبار كلاً من المتغيرات الثقافية والتربوية والسياسية والاقتصادية وغيرها من المتغيرات التي يتفاعلها مع بعضها البعض تشكل كلاً اجتماعياً متصامناً (رشوان، ٢٠٠٤، ص ١٠).

والمتغيرات الاجتماعية هي تلك العوامل المتعلقة بالأسرة، وتلك الظروف الاجتماعية التي تحيط وتؤثر على الفرد في لحظة ما بحيث تتغير هذه القيمة من فرد لآخر، وتشمل هذه المتغيرات الجنس والتخصص والعمر وعدد زوجات وعدد غرف المنزل وعدد أفراد المنزل ومكان السكن والترتيب الميلاي والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين والتفكك الاسرى (بارود، ٢٠١٠، ص ١١).

وفي ضوء ما تم عرضه يمكن للباحث أن يحدد مفهوم المتغيرات الاجتماعية إجرائياً من وجهة نظر الدراسة الحالية على النحو التالي:

تلك العوامل الاجتماعية التي من المحتمل أن تكون مرتبطة باضطراب الشخصية الحدية للشباب الجامعي والتي تتضمن:

#### • نمط النشاط اليومي للحياة (الروتين).

ويقصد به الروتين اليومي للشباب الجامعي المصاب باضطراب الشخصية الحدية وما له من عوامل فردية (الصورة الذاتية) في شخصيته التي قد تتمثل في (التشوهات المعرفية-الجمود الفكري - الانطواء - التناقض- فقدان الثقة بالنفس- فشل التخطيط المستقبلي) ( الزهراني، ٢٠١٩، ص ٤٤٠ ) ( جاد الله، ٢٠١٩، ص ٢٣-٢٤ ) ( أمين، ٢٠١٧، ص ١٤-١٥ ) ( حسن، ٢٠١٥، ص ٤٣٥-٤٣٦ ).

#### • التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية.

المقصود بها هنا العملية التي يكتسب من خلالها العادات والقيم والمعايير والمفاهيم الخاصة بالمجتمع عن طريق الأسرة وأيضاً الإساءة التي تعرض لها الشاب الجامعي وساهمت في حدوث اضطراب الشخصية الحدية لديه، وقد ذكر كلاً من (محمد، ٢٠١٩، ص ٤٦) (حورية، ٢٠٠٨، ص ٣٠-٣١) بوجود علاقة قوية بين الأشكال المتنوعة للاضطراب النفسي في سن البلوغ وتعرض الأطفال لاعتداء أو إساءة معاملة سواء كانت (جسدية أو جنسية أو انفعالية) أو الإهمال خلال سنوات النمو. ويلعب الاعتداء الجنسي على الأطفال وحده دوراً مهماً في أسباب حدوث نسبة كبيرة من المصابين باضطراب الشخصية الحدية (محمد ف.، ٢٠١٩، ص ٥١٠).

#### • نمط العلاقات الاجتماعية.

إن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكن عزله عن الآخرين، فقد نشأت بينه وبين أفراد المجتمع علاقات مختلفة نتيجة التفاعل، وتبدأ علاقة الفرد بأسرته أولاً ثم المجتمع الذي يحيط به، وكلما اتسع نطاق المجتمع تنوعت وزادت علاقاته الاجتماعية (HEPWORTH, ROONEY, ROONEY, & GOTTFRIED, 2017, p. 274/276).

- بيئة التعلم الدراسية (الأكاديمية).

يرى العديد من الباحثين انه لا يكفي أن نتعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمعزل عن الآثار الاجتماعية المترتبة بهذه الصعوبات، بحيث تؤثر الصعوبات الاجتماعية على مجمل حياة الفرد (Beasley , Kiser, & Hoffman, 2020, p. 2). فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على مركز الفرد في المجالات الأكاديمية، فإن الصعوبات الاجتماعية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب الشخصية (الزيات، ١٩٩٨، ص ٦٢٧). إن الأداء المعرفي والتحصيل والمستوى الأكاديمي كلها أو بعضها هي المحدد لمركز الطالب في كل من الأسرة، والجامعة، وبين جماعة الأقران وفقاً لتباين المستوى الأكاديمي (الزيات، ٢٠٠٥، ص ١٢٠).

- الظروف الاقتصادية.

إنّ الإنسان يُعاني من وضع اقتصادي صعب، عندما لا يكفي دخله لتأمين المستويات الدنيا من الغذاء والملبس والتعليم والرعاية الصحية، وتأمين كل ما يُعدُّ من الحاجات الأساسية ليعيش مستوى معيشة كريمة (اليونسكو، ٢٠٢٢). كما أن التعرُّص لظروف اجتماعية واقتصادية وجيوسياسية وبيئية غير مواتية - بما في ذلك الفقر والعنف وعدم المساواة والحرمان البيئي - يزيد من خطر إصابة الأفراد باعتلالات الصحة النفسية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢).

- نمط الثقافة في البيئة المحيطة.

يرتبط الإنسان بعلاقات اجتماعية مع أسرته والآخرين من حوله ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهو يتفاعل معهم بقدر احتياجه لهم فيؤثر فيهم ويؤثرون فيه، وترجع معظم الاضطرابات النفسية إلى اختلال التوازن بين الفرد والمجتمع، وبين الفرد والآخرين (Sim & Garai, 2020, p. 376).

يرى البعض (Maddi, 2007) أن الشخصية هي مجموعة ثابتة من الميول والخصائص التي تحدد القواسم المشتركة والاختلافات بين الناس؛ الأفكار والمعتقدات والأفعال التي لها استمرارية بمرور الوقت والتي قد لا يمكن فهمها بسهولة على أنها مجرد نتيجة للضغوط الاجتماعية والبيولوجية للحظة (Corcoran & Walsh, 2016, p. 454). أما عن مفهوم اضطرابات الشخصية: فهناك العديد من القضايا المتعلقة بتقسيم اضطرابات الشخصية نظراً لوجود العديد من التصنيفات ذات المعايير المتباينة، وكنتيجة لاعتماد تشخيص اضطرابات الشخصية في الأساس على ثقافة المجتمع وعاداته، فإن ذلك قد تسبب خلاف بين العلماء حول التقسيم، معتبرون أن مسألة اضطرابات الشخصية أمر مختلف باختلاف ثقافة وفلسفة وحتى ظروف المجتمع الاقتصادي (Hickey, 2010). وبذلك فاضطراب الشخصية الحديثة: هو نوع من أنواع اضطرابات الشخصية من المجموعة B، والذي من أبرز أعراضه وملامحه وجود اندفاعية مميزة وعدم اتزان في التعبير عن المشاعر وفي العلاقات مع الأشخاص وفي صورة الذات. إنّ هذا المرض مصنّف ضمن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (معجم مصطلحات الطب النفسي، ٢٠١٧).

## خامساً: الجانب النظرى للدراسة

## خصائص اضطراب الشخصية الحدية

١. يكونوا حساسين جداً لكيفية تعامل الآخرين معهم، حيث يشعرون بفرحة غامرة وبامتنان عند فهم التعبيرات اللطيفة من الأشخاص المحيطين، فى حين أنهم يشعرون بحزن شديد أو بغضب عند فهم تعابير الانتقاد أو الإيذاء (Arntz, 2005, p. 168).

٢. إن مشاعرهم تجاه الآخرين يمكن أن تتحول من الإيجابية إلى السلبية بعد حدوث أمر ما مخيب لأمل، أو عند فهم قضية ما على أنها تهديد بفقدان شخص ما، أو عند إحساسهم بأنهم قد سقطوا من عين من يقدرون. تتضمن هذه الظاهرة، والتي تدعى أحياناً باسم الانفصام أو أسلوب التفكير أبيض - أسود (Bressert, 2020).

٣. وعلى الرغم من الرغبة الداخلية للمصابين بهذه الحالة فى إنشاء علاقات حميمة، إلا أنهم يخشون فى المقابل من التعلق بشخص فى العلاقة معه، ويقومون بعلاقات عابرة مع الأشخاص، وغالباً ما يظهرون العالم الخارجى على أنه مليء بالشرّ والحقد. يرافق اضطراب الشخصية الحدية وجود مستويات متزايدة من الكروب المزمنة والخلافات فى العلاقات الرومانسية، كما يكون هناك عدم رضى من شريك تلك العلاقة (Levy, B Meehan, Weber, Reynoso, & Clarkin, 2005, p. 65).

٤. وقد يحدث اضطراب الشخصية الحدية فى معظم الناس فى مرحلة البلوغ المبكر (أوائل العشرينات). سيواجه الشخص المصاب بهذه الحالة نمطاً غير مستقر للتفاعل مع الآخرين لسنوات، وعادة ما يرتبط هذا النمط من السلوك ارتباطاً وثيقاً بصورة الشخص الذاتية والتفاعلات الاجتماعية المبكرة مع الأصدقاء والعائلة (Grohol, 2020).

٥. يبدو أن الشخصيات الحدية والفصامية تختلف عبر بُعد الانبساط والانبساط، وهو أحد العوامل المزاجية المهمة التي تظهر تحت أسماء مختلفة فى نماذج التصنيف المختلفة، تشير حدة نشاط المشاعر ونقص السيطرة على المشاعر الى الشخصية الحدية، إلى جانب ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض الوجدانية (العاطفية) التي تميز هذه المجموعة، بالإضافة إلى وجود عامل مزاجي يتعلق بالتأثير على التنظيم كعامل مهياً لتطور اضطراب الشخصية الحدية (WRIGHT, 2015, pp. 757, Contents to Volume 2 (1847)).

٦. غالباً المصابين تعرضوا إلى الإهمال أو إساءة المعاملة فى الطفولة، وبالتالي، فإنهم يشعرون بالفراغ والغضب، ويحاولون التعويض عن الرعاية المفقودة فى أثناء الطفولة من خلال السعي للحصول على الرعاية فى العلاقات، وبذلك قد تكون استجاباتهم دراماتيكية ومكتفة عندما يفعل شخص آخر أو يقول أي شيء يوحي بقلّة الرعاية تجاههم (Saß, 2011, p. 11306). وعندما يشعرون بأنهم انتقدوا أو رُفِضوا من قبل شخص مهم لديهم، فإن وجهة نظرهم حول هذا الشخص قد تتحول فجأة من المثالية إلى النقد الغاضب، وقد يقللون من شأن الشخص. وقد يعبرون عن غضب غير مناسب ومكثف. وفى بعض الأحيان، يحاولون هذا الغضب ضد

أنفسهم ويُسببون أذى لأنفسهم عن عمد، مثل جرح أو حرق النفس (American Psychiatric Association, 2013, pp. 663-4).

٧. قد يتم تصويرهم على أنهم محبون وحساسون وأذكياء في دقيقة واحدة ويتهمون بالإهمال والخيانة في اليوم التالي. وإنهم يشعرون بالوحدة والفراغ بشكل لا يطاق. في العلاقات عادة ما تكون عاصفة ومكثفة، يقضون معظم وقتهم إما في التصالح أو الانفصال. (MILLON, Grossman, Millon, Meagher, & Ramnath, 2004, p. 478).

٨. يتميز اضطراب الشخصية الحدية (BPD) بنمط من عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية والصورة الذاتية، والشعور بالمشاعر السلبية المتكررة بشكل حاد. بينما يوجد خلاف حول السمات الأساسية للاضطراب، يتفق معظم المختصين على وجود سمتين أساسيتين المزاج شديد التغير والسلوك الاندفاعي؛ وقد تم إثبات ذلك في دراسة بحثية كبيرة أجراها ترول (Trull (2001) (Corcoran & Walsh, 2016, p. 454).

٩. انهم BPD يفشلون في التخطيط على المدى البعيد والاسراف في تناول الكحول الميل الي اليأس الشديد وايذاء الذات والانتحار هذا ما اكدته دراسة حديثة كان الغرض منها هو معرفة أسباب اليأس المبلغ عنه ذاتيًا (Fortuna, et al., 2020, p. 369).

١٠. عادة ما يكونون دراماتيكيين وحيويين وحادين الطبع، وقد يكونون أنيقين وساحرين في بعض الأحيان. ثم يكشفون عن أنفسهم للأشخاص الذين يحبونهم في وقت مبكر جدًا في تلك العلاقات (Arntz & Veen, 2011, p. 519).

١١. من المفارقات أنه بينما يواجه الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية الحدية صعوبة في الحفاظ على العلاقات (Arntz & Veen, 2011, p. 520)، إلا أنهم اجتماعيون للغاية ولا يمكنهم تحمل البقاء بمفردهم (Corcoran & Walsh, 2016, p. 454).

#### النظرية الموجهة للدراسة في خدمة الفرد

تحاول نظريات الخدمة الاجتماعية وصف الأحداث الاجتماعية وشرحها والتنبؤ بها بناءً على الأدلة والدراسات والأبحاث العلمية. تستمد الخدمة الاجتماعية وجهات نظر من علم النفس والفلسفة والاقتصاد والتعليم وغيرها من المجالات لمحاولة شرح ما يدفع الناس ويحفزهم في مراحل مختلفة من الحياة (Online Social Work, 2020).

يُكلف الأخصائيون الاجتماعيون بمقاربة وتقييم وتوفير التدخلات أو الأساليب مع العملاء بناءً على نظريات علم النفس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية (Teater, 2010, p. 1) تساعد النظريات الأخصائيين الاجتماعيين على فهم المواقف، أو السلوكيات، أو شرحها، أو تحليلها وتوفير نظرة ثاقبة لما قد حدث في الماضي أو قد يحدث في المستقبل (Teater, 2014, p. 16).

تم اختيار نظرية الأنساق والنظام ايكولوجي نظراً لتكثيرة بعض الدراسات المبنيّة على ادلة مثل دراسة سوزان لورد التي قدمت مناقشة لبعض المشكلات التي نشأت في العلاج مع الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم باضطراب الشخصية الحدية وتقدم مدخل النسق الذي وجدته مفيداً في التدخل مع هؤلاء العملاء. يسعى هذا المدخل إلى إشراك أعضاء فريق العلاج كمشاركين في نسق عائلي علاجي تعويضي يعمل مع عملاء BPD في جهود لتقديم مستوى من الاحتواء أو بيئة قابضة "بيئة الاحتفاظ والوقاية" لهؤلاء العملاء بحيث يمكنهم القيام بالعمل الذي يتعين عليهم القيام به للنمو والشفاء (Lord, 2007, p. 203).

#### النموذج الإيكولوجي مع اضطراب الشخصية الحدية

وقد أظهرت مراجعة الأبحاث العلمية حول أسباب اضطراب الشخصية الحدية عن ثلاث فئات واضحة من المقالات: علم الأحياء وعلم النفس والبناء الاجتماعي. ومراجعة ٢٦ مقالة أشارت نتائج هذه المراجعة إلى أن هناك العديد من الأسباب المحتملة لاضطراب الشخصية الحدية مثل صدمات الطفولة، والاعتداء الجنسي، والاعتداء العاطفي، وهن وضعف البيئة الأسرية، وخلل الانفعالات الجينية، والفيزيولوجيا العصبية، والبيبتيدات العصبية مثل NMDA أو نقص الأوكسيتوسين، أو مرض الدماغ العضوي أو صدمة الدماغ (Cameron, Calderwood, & McMurphy, 2018, p. 12).

#### سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع ومنهج الدراسة: اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية التي استهدفت تحديد المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باضطراب الشخصية الحدية. وقد استخدم الباحث طريقة الدراسة البعدية Ex Post Facto التي تشبه الدراسات التجريبية ولكن دون تدخل من الباحث. وقد تضمن استخدامها تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما من مضطربي الشخصية الحدية وفقاً لنتائج المقياس، والأخرى من غير المضطربين أو الأقل اضطراباً. وذلك لتحديد إمكانية اعتبار المتغيرات الاجتماعية من العوامل المرتبطة باضطراب الشخصية الحدية والمؤثرة عليها.

#### ثانياً: فروض الدراسة

الفرض الرئيس الأول للدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية ومرآله الشباب.

الفرض الرئيس الثاني للدراسة: توجد علاقة ارتباط دالة بين درجات الشباب الجامعي على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، ودرجاتهم على مقياس المتغيرات الاجتماعية وأبعاده الفرعية.

#### ثالثاً: مجالات الدراسة

المجال المكاني: جامعة بنى سويف كلية الخدمة الاجتماعية التنموية طلاب الفرقة الرابعة.  
المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من ٢٦٤ مفردة من الشباب الجامعي لكلية الخدمة الاجتماعية التنموية وعينة استطلاعية تكونت من ٣٠ مفردة لحساب الثبات خارج العينة الأساسية.

المجال الزمني: فترة جمع البيانات وتحليلها" والتي تمثلت في الفترة (من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣).

رابعاً: أدوات الدراسة

١. مقياس قائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية النسخة المختصرة (short bl.23).

وصف المقياس والغرض منه: تم استخدام قائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية النسخة المختصرة (short bl.23) التي وضعها بوهاس وزملائه وهي نسخة مختصرة مكونة من ٢٣ عبارة (تقنين أبو زيد ٢٠١٧) من نسخة سابقة لذات المؤلفين قاموا بإعدادها في العام ٢٠٠٧ وكانت مكونة من ٩٥ عبارة. يتجه المقياس لتحديد وجود اضطراب الشخصية الحدية لدى الشباب الجامعي وأيضاً شدته من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص كلما زادت الدرجة كلما كان الاضطراب في مرحلة شديدة. وقد قام الباحث بحساب الصدق والثبات للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية الحدية بين كلاً من البنود

والمجموع الكلي لدرجات المقياس:

ارتباطه بالمجموع	مسلسل البند	ارتباطه بالمجموع	مسلسل البند	ارتباطه بالمجموع	مسلسل البند
.٥٩٦**	١٧	.٥٢٥**	٩	.٣٨٣**	١
.٤٦٨**	١٨	.٥٢٧**	١٠	.٥٥٩**	٢
.٥٥٤**	١٩	.٥١٦**	١١	.٢٦٠**	٣
.٤٣٤**	٢٠	.٦٢٥**	١٢	.٥٩٦**	٤
.٦٠٢**	٢١	.٤٧٥**	١٣	.٥٩٩**	٥
.٤٣٣**	٢٢	.٥٧٢**	١٤	.٥٦٤**	٦
.٥٧٢**	٢٣	.٦٥٤**	١٥	.٥٨٧**	٧
		.٦٣٦**	١٦	.٥٦٦**	٨

\*\* دال عند مستوي معنوي (٠.٠٠١%). \* دال عند مستوي معنوي (٠.٠٠٥%).

يوضح الجدول رقم (١) وجود ارتباط دال عند مستوي (٠.٠٠١%) بين بنود المقياس وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس (ارتباط - Pearson).

قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب معامل ثبات مقياس قائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية النسخة المختصرة (short bl.23) من خلال باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وأيضاً

معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية Guttman Split half coefficient. من خلال تطبيق المقياس وأعادته على مجموعة من الطلاب الجامعيين بفاصل زمني ٣٠ يوم.

جدول رقم (٢) يوضح ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبأسلوب التجزئة النصفية (ن=٣٠):

يوضح الجدول رقم (٢) أن قيمة معدل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's

المقياس	البنود	قيمة معامل سبيرمان	قيمة معادلة جوتمان	قيمة معادلة ألفا
اضطراب الشخصية الحدية	٢٣	.٨٤٠	.٨٣٩	.٨٦١

alpha وتوصلت النتيجة إلى (٠.٨٦) وأيضاً معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية Guttman Split half coefficient (٠.٨٣) مما يشير إلى توافر معايير الثبات للمقياس، ويدفع نحو الثقة في استخدامه عبر الدراسة الراهنة.

وقد تم تحديد مفتاح التصحيح في مقياس اضطراب الشخصية وفق مقياس ليكرت خماسي الابعاد حسب معدل تردد الفكرة على ذهن المفحوص حيث تحددت في (أبدأ=٠، قليلاً=١، الي حد ما=٢، كثيراً=٣، كثيراً جداً=٤)، للبنود الإيجابية للعينة ككل، الدرجات المرتفعة تعني وجود اضطراب. وقد قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب مدي توفر اضطراب الشخصية الحدية لدي الشباب جامعي حسب الدرجات التي حصلت عليها العينة الاستطلاعية وذلك كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح نسبة توفر اضطراب الشخصية الحدية وفقاً لاستجابة:

درجة المقياس	غير مضطرب	اضطراب بسيط	اضطراب متوسط	اضطراب حاد	اضطراب حاد جداً
المستوي	٠ / ١٨.٤	٣٦.٨ / ١٩	٥٥.٢ / ٣٧	٧٣.٦ / ٥٦	٩٢ / ٧٤

يتضح الجدول رقم (٣) أنه في حالة حصول المفحوص على درجة من ٠ إلى ١٨.٤ يكون غير مضطرب، وإذا حصل على درجة بين ١٩ و ٣٦.٨ يكون اضطراب بسيط، وفي حالة حصوله على ٣٧ إلى ٥٥ يكون اضطراب متوسط، وإذا حصل على درجة من ٥٦ إلى ٧٣.٦ يكون حاد، وفي حالة كانت استجابته من ٧٤ إلى ٩٢ يكون لديه الاضطراب بشكل حاد جداً.

٢. مقياس المتغيرات الاجتماعية:

وصف المقياس والغرض منه: يتجه هذا المقياس لقياس تأثير المتغيرات الاجتماعية على اضطراب الشخصية الحدية وذلك من خلال الأبعاد التالية: نمط وأسلوب النشاط اليومي للحياة (الروتين)، التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، نمط العلاقات الاجتماعية، بيئة التعلم الدراسية (الأكاديمية)، الظروف الاقتصادية، نمط الثقافة في البيئة المحيطة، فالطالب الذي يحصل على درجة منخفضة من المضطربين يكون للمتغيرات تأثير على حدوث الاضطراب لديه.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع بنود مقياس المتغيرات الاجتماعية على أبعاده في الصورة النهائية للمقياس تم تحديد مستوى درجات القياس ومفتاح التصحيح في مقياس المتغيرات الاجتماعية وفقاً لمدرج ثلاثي الأبعاد (نعم=١، أحياناً=٢، لا=٣)، للبنود الإيجابية التي تشير إلى وجود اضطرابات أو مشكلات في كلاً من أبعاد المقياس، الدرجات المنخفضة تعني وجود علاقة للمتغيرات الاجتماعية في حدوث الاضطراب، حيث كان

محاور المقياس	(الروتين)	التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية	العلاقات الاجتماعية	البيئة الأكاديمية	الظروف الاقتصادية	نمط الثقافة
أرقام البنود	١٧١	١٠٨٥٢	١٤٣	١١٦		٩٧
	٢٧٢٣	٢٠١٥١٣	٢٢١٩	٢٦٢١	١٨١٦٤	١٢
	٣٨٣٣	٣٥٣٠٢٥	٣٤٢٩	٣٧٣٢	٣٦٢٨	٢٤
	٥٠٤٥	٤٤٤١٣٩	٥١٤٠	٤٣	٥٤٤٦	٣١
		٥٣٤٩٤٧	٥٢			٤٢
		٥٥				٤٨

أتجاه المقياس إيجابي فيما عدا البند رقم (٣١) في بعد نمط الثقافة في البيئة المحيطة، والبند رقم (٤٢) في بعد نمط الثقافة في البيئة المحيطة، والبند رقم (٤٩) في بعد التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية اتجاههم سلبي بحيث يتم عكس الدرجات (نعم=٣، أحياناً=٢، لا=١)، وقد قام الباحث بحساب الصدق والثبات للمقياس.

#### • الصدق الظاهري

تم عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات (٢ طبيب نفسي استشاري - أستاذ جامعي في علم النفس - أستاذ جامعي في خدمة فرد) كمراجعين بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة المقياس من حيث: درجة ارتباط البند بالبعد، ووضوح البنود، والصياغة اللغوية، ومدى وملائمتها مع ما وضعت من أجله، وللتحقق من مدى ارتباط البنود بأبعاد الأداة ولموضوع المقياس. وإضافة، أو تعديل، أو حذف ما يروونه مناسباً.

وبعد العرض على المراجعين تم اتخاذ عدة إجراءات تم القيام بحذف البنود التي اتفق عليها الخبراء وعددها (٩) بنود ليصبح العدد النهائي للمقياس ٥٥ بند وأيضاً تم دمج بعد التنشئة الاجتماعية والتعرض للإساءة في الصغر مع بعد أساليب المعاملة الوالدية ليصبحاً بعداً واحداً وتم تعديل باقي البنود وعرضها مرة أخرى على المراجعين بحيث أصبح البعد الخاص بالروتين يتكون من ٨ بنود بدلاً من ١٢ والبعد الخاص بالتنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية ١٧ بند بدلاً من ١٨ وبعد العلاقات الاجتماعية ٩ بنود بدلاً من ١٢ والأبعاد الخاصة ببيئة التعلم الدراسية (الأكاديمية) والظروف الاقتصادية ونمط الثقافة في البيئة المحيطة ٧ بنود بدلاً من ٨.

#### • ثبات المقياس المتغيرات الاجتماعية

جدول رقم (٥) يوضح ثبات أبعاد مقياس المتغيرات الاجتماعية (ن=٣٠):

المقياس	القيمة
نمط وأسلوب النشاط اليومي للحياة (روتين)	.٨٣٠
التنشئة الاجتماعية (أساليب المعاملة الوالدية)	.٨٣٢
العلاقات الاجتماعية	.٨٣٩
بيئة التعلم الدراسية (الأكاديمية)	.٨٢٥
الظروف الاقتصادية	.٨٣٣
نمط الثقافة في البيئة المحيطة	.٨٣١

جدول رقم (٦) يوضح ثبات مقياس المتغيرات الاجتماعية ككل وبنوده باستخدام معادلة ألفا

كرونباخ وسبيرمان والتجزئة النصفية (ن=٣٠):

المقياس	البنود	قيمة معامل سبيرمان	قيمة معادلة جوتمان	قيمة معادلة ألفا
المتغيرات الاجتماعية	٥٥	.٨٦١	.٩٢٥	.٨٣٦

يوضح الجدولين رقم (٥ / ٦) أن قيمة معدل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ's Cronbach's alpha وتوصلت النتيجة إلى (٠.٨٣) وأيضاً معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية Guttman Split half كانت قيمته (٠.٩٢) وأيضاً قيمة معدل ثبات المقياس باستخدام معامل سبيرمان Spearman's coefficient (٠.٨٦). مما يشير إلى توافر معايير الثبات للمقياس، ويدفع نحو الثقة في استخدامه عبر الدراسة الراهنة.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية

تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول رقم (٧) أفراد عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

النسبة	العدد	البيانات الديموغرافية	
45.5	120	كتب اسم	الاسم
54.5	144	بدون اسم	
21.6	57	ذكر	النوع
78.4	207	أنثى	
12.1	32	٢١ سنة	السن
62.1	164	٢٢ سنة	
25.8	68	٢٣ سنة فأكثر	
98.1	259	ناجح	الحالة الدراسية

1.5	4	باقي للإعادة	
56.1	148	ريفى	مجتمع
43.6	115	حضرى	

يتضح من جدول رقم ٧ أن ١٤٤ من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٤.٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة لم يكتبوا أسمائهم و١٢٠ من أفراد العينة كتبوا يمثلون نسبة (٤٥.٥%)، وكانت الاناث هي الأغلبية عددهم ٢٠٧ بنسبة (٧٨.٤%) بينما كان عدد الذكور ٥٧ بنسبة (٢١.٦%)، وقد كانت أكثر فئة من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ٢٢ عام بعدد ١٦٤ ونسبة (٦٢.١%) ثم من تراوحت اعمارهم ٢٣ عام فأكثر بعدد ٦٨ ونسبة (٢٥.٨%)، ثم كانت الأغلبية من الطلاب الناجحون بحيث كان عددهم ٢٥٩ ونسبتهم (٩٨.١) أما الباقون للإعادة كان عددهم ٤ ونسبتهم (١.٦)، وأخيرا من كانت أعمارهم ٢٢ عام فأقل بعدد ٣٢ ونسبة (١٢.١%)، وتمثلت الأكثرية من سكان المجتمع الريفي حيث كان عددهم ١٤٨ بنسبة (٥٦.١%) ثم سكان المجتمع الحضري بعدد ١١٥ ونسبة (٤٨.٦%).

21	أبدأ	12.02 96	25	1.35	1.00	23	26	22	51	142	التكرار	1.
						8.7	9.8	8.3	19.3	53.2	النسبة	
6	قبيلاً	4.845 8	40.75	1.24	1.63	27	36	70	76	55	التكرار	2.
						10.2	13.6	26.5	28.8	20.8	النسبة	
5	قبيلاً	3.567 8	42.75	1.32	1.71	33	45	59	67	60	التكرار	3.
						12.5	17	22.3	25.4	22.7	النسبة	
7	قبيلاً	5.107 7	40.25	1.24	1.61	26	37	66	79	56	التكرار	4.
						9.8	14	25	29.9	21.2	النسبة	
9	قبيلاً	6.105 2	37.5	1.33	1.50	25	43	52	62	82	التكرار	5.
						9.5	16.3	19.7	23.5	31.1	النسبة	
14	قبيلاً	8.978 2	33	1.23	1.32	19	26	65	64	90	التكرار	6.
						7.2	9.8	24.6	24.2	34.1	النسبة	
10	قبيلاً	6.702 2	37	1.26	1.48	19	43	58	68	76	التكرار	7.
						7.2	16.3	22.0	25.8	28.8	النسبة	
19	قبيلاً	10.61 8	28.75	1.30	1.15	20	23	54	45	122	التكرار	8.
						7.6	8.7	20.5	17.0	46.2	النسبة	
12	قبيلاً	7.535 6	35.5	1.25	1.42	19	38	55	73	79	التكرار	9.
						7.2	14.4	20.8	27.7	29.9	النسبة	
22	أبدأ	16.37 6	20	1.19	0.80	13	18	31	43	159	التكرار	10.
						4.9	6.8	11.7	16.3	60.2	النسبة	
4	الي حد ما	2.173 8	45.75	1.27	1.83	35	51	51	87	40	التكرار	11.
						13.3	19.3	19.3	33.0	15.2	النسبة	
16	قبيلاً	9.669 6	30.5	1.31	1.22	24	27	39	68	106	التكرار	12.
						9.1	10.2	14.8	25.8	40.2	النسبة	
8	قبيلاً	5.917 9	39.25	1.18	1.57	22	33	72	86	51	التكرار	13.
						8.3	12.5	27.3	32.6	19.3	النسبة	
20	قبيلاً	11.58 2	27	1.29	1.08	15	31	48	37	133	التكرار	14.
						5.7	11.7	18.2	14.0	50.4	النسبة	
17	قبيلاً	10.95 8	29.25	1.23	1.17	18	25	43	77	101	التكرار	15.
						6.8	9.5	16.3	29.2	38.3	النسبة	
15	قبيلاً	10.33 4	30.75	1.21	1.23	15	30	53	69	97	التكرار	16.
						5.7	11.4	20.1	26.1	36.7	النسبة	
23	أبدأ	24.89 3	13.25	0.95	0.53	5	9	31	30	189	التكرار	17.
						1.9	3.4	11.7	11.4	71.6	النسبة	
3	الي حد ما	1.266 9	47.25	1.41	1.89	35	50	63	75	41	التكرار	18.
						13.3	18.9	23.9	28.4	15.5	النسبة	

## جدول (٨) المتوسطات والنسبة المئوية والانحرافات المعيارية وقيمة ت واتجاه العينة ورتبة السؤال

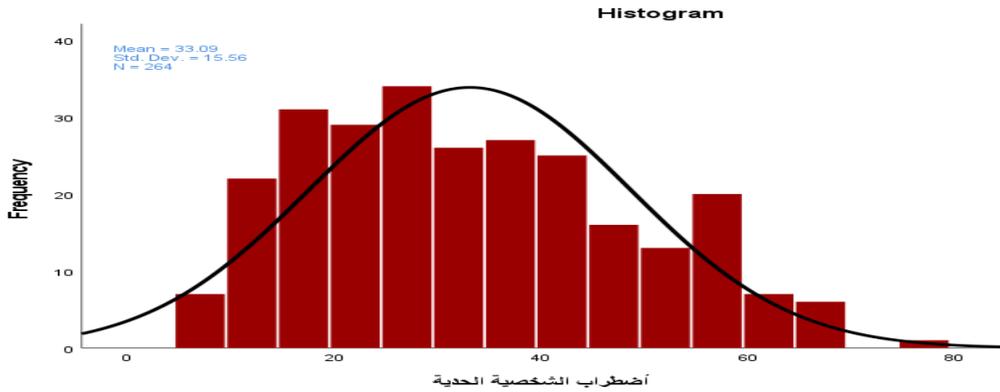
## لاستجابة عينة الدراسة ٢٦٤ على قائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية

يتضح من جدول رقم ٨ أن البند رقم ٥ والذي يمثل (مزاجي متقلب بدون وجود أي سبب واضح لذلك)، أتضح بأن نسبة ٥٥٪ قد أجابوا بأنهم قد إلى حد ما حول أنهم يجدون مزاجهم متقلب بدون وجود أي سبب واضح لذلك، وأيضاً أن البند رقم ٢٢ والذي يمثل (عندما ألجأ إلى الكحول أو أقوم بتعاطي العقاقير فأني ابالغ في الكمية التي اتعاطها)، أتضح بأن نسبة ١٣.٢٪ قد أجابوا بأنهم عندما يلجؤون إلى الكحول أو يقومون بتعاطي العقاقير فأني يبلغون في الكمية التي يتعاطونها.

## جدول (٩) الدرجة الكلية للمتوسط والانحراف المعياري واتجاه العينة لاستجابة عينة الدراسة على قائمة

## أعراض اضطراب الشخصية الحدية (ن = ٢٦٤)

يتضح من جدول رقم ٦ أن مجموع تكرارات استجابة الباحثين على جميع بنود المقياس ٨٧٦٣ بمتوسط حسابي ٣٣.٩ وانحراف معياري ١٥.٥٦٠ وكانت أعلى للاستجابة أحد أفراد العينة على للمقياس هي ٧٧، وأقل استجابة ٧.



## الشكل رقم (١) مدى توفر اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعي

يتضح من جدول رقم (٩) والشكل رقم (١) بأن ٥٨ طالب جامعي قد حصلوا على أقل معدل من وجود اضطراب الشخصية الحدية وتمثل نسبتهم (٢١.٦٩٪)، و١٠٢ طالب جامعي قد حصلوا على معدل بسيط من وجود اضطراب الشخصية الحدية وتمثل نسبتهم (٣٨.٦٣٪)، و٧٠ طالب جامعي قد حصلوا على معدل متوسط من وجود اضطراب الشخصية الحدية وتمثل نسبتهم (٢٦.٥١٪)، و٣٣ طالب جامعي قد حصلوا على معدل شديد من وجود اضطراب الشخصية الحدية وتمثل نسبتهم (١٢.٥٪)، و١ طالب جامعي قد حصل على معدل حاد من وجود اضطراب الشخصية الحدية وتمثل نسبتهم (٠.٣٧٪)، وبناءً على ما سبق يتضح بأن نسبة (٦٠.٦٠٪) لم يكونوا مضطربين ونسبة (٣٩.٣٩٪) كانوا مصابون باضطراب الشخصية الحدية.

يوجد ارتباط دال بين درجات الشباب الجامعي على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، بدرجاتهم على مقياس المتغيرات الاجتماعية وأبعاده الفرعية.

جدول رقم (١٠) يوضح دالة الارتباط بين مقياس اضطراب الشخصية الحدية والمتغيرات الاجتماعية وأبعاده

لدى عينة من الشباب الجامعي (ن=٢٦٤):

مستوي الدلالة		قيمة معامل كندال K	قيمة معامل سبيرمان S	قيمة معامل بيرسون P	أبعاد المقياس
P	دال عند (٠,٠١)٪	.٤٢٣**	.٥٦٢**	.٨٥٣**	نمط وأسلوب النشاط اليومي للحياة (روتين)
S					
K					
P	دال عند (٠,٠١)٪	.٥٠٣**	.٥٦٣**	.٧٦٩**	التنشئة الاجتماعية (أساليب المعاملة الوالدية)
S					
K					
P	دال عند (٠,٠١)٪	.٤٣٣**	.٤٣٩**	.٥٢١**	العلاقات الاجتماعية علاقته وتفاعلاته مع الآخرين
S					
K					
P	دال عند (٠,٠١)٪	.٣١٥**	.٤١٥**	.٤٣٥**	بيئة التعلم الدراسية (الأكاديمية)
S					
K					
P	غير دال إحصائياً	.027	.037	.083	الظروف الاقتصادية
S					
K					
P	غير دال إحصائياً	.061	.083	.080	نمط الثقافة في البيئة المحيطة
S					
K					
P	دال عند (٠,٠١)٪	.٤٠٩**	.٤٣١**	.٦٨١**	المجموع الكلي لدرجات المقياس
S					
K					

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه عبر حساب قيمة معاملات الارتباط بين درجات الشباب الجامعي على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، وبين درجاتهم على مقياس المتغيرات الاجتماعية (المجموع الكلي لدرجات المقياس) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١)٪ في معامل بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (\*\*.٦٨١)، ووجود ارتباط دال عند مستوى معنوي (٠,٠١)٪ في كلاً من ارتباط معامل سبيرمان حيث بلغ معامل الارتباط (\*\*.٤٣١)، ومعامل كندال حيث بلغ معامل الارتباط (\*\*.٤٠٩)، وأيضاً وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١)٪ في معظم الأبعاد التي تمثلت في (بعد نمط وأسلوب النشاط اليومي للحياة (روتين) حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (\*\*.٥٨٣) وسبيرمان (\*\*.٥٦٢) وكندال (\*\*.٤٢٣) / بعد التنشئة الاجتماعية (أساليب المعاملة الوالدية) حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (\*\*.٦٧٩) وسبيرمان (\*\*.٦٥٣) وكندال (\*\*.٥٠٣) / بعد العلاقات الاجتماعية علاقته وتفاعلاته مع الآخرين حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (\*\*.٥٢١) وسبيرمان (\*\*.٤٣٩) وكندال (\*\*.٣٣٣) / بعد بيئة التعلم الدراسية (الأكاديمية) حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (\*\*.٤٣٥) وسبيرمان (\*\*.٤١٥) وكندال (\*\*.٣١٥). وعدم وجود ارتباط دال إحصائياً في بعدي (الظروف الاقتصادية/ نمط الثقافة في البيئة المحيطة).

تم اختيار (٣٢) شاب جامعي من العينة الذين حصلوا على أعلى درجة في اضطراب الشخصية الحدية كان تصنيفهم بين (حاد-حاد جداً) و(٣٢) شاب جامعي من العينة الذين حصلوا على أقل درجة كان تصنيفهم (غير مضطرب) لتصحيح العينة (٦٤) مفردة للمقارنة بينهم.

جدول رقم (١١) يوضح دالة الارتباط بين اضطراب الشخصية الحدية والمتغيرات الاجتماعية بين أعلى درجة في اضطراب الشخصية الحدية وأقل درجة في اضطراب (ن=٦٤)

\*\* دال عند مستوي معنوي (٠.٠١٪) \* دال عند مستوي معنوي (٠.٠٥٪)

يتضح من جدول رقم (١١) وجود علاقة دالة عند مستوي معنوي ٠.٠٠١٪ بين مجموع درجات مقياس اضطراب الشخصية الحدية (مضطربين-غير مضطربين) على مقياس المتغيرات الاجتماعية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون \*٤٢٢.٠٠١ وسبيرمان \*٤٣٧.٠٠١ وكيندال \*٣٦٢.٠٠١ وجميعهم دالة عند مستوي معنوي ٠.٠٠١٪.

معامل	العينة	درجة	مستوي الدلالة
ارتباط بيرسون	٦٤	.٤٢٢**	دال عند مستوي معنوي (٠.٠١٪)
ارتباط سبيرمان		.٤٣٧**	دال عند مستوي معنوي (٠.٠١٪)
ارتباط كيندال		.٣٦٢**	دال عند مستوي معنوي (٠.٠١٪)

جدول رقم (١٢) يوضح دالة الارتباط بين مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاد مقياس المتغيرات الاجتماعية بين المجموعة ذات أعلى درجة في اضطراب الشخصية الحدية والمجموعة ذات أقل درجة في الاضطراب (ن=٦٤)

\*\* دال عند مستوي معنوي (٠.٠١٪) \* دال عند مستوي معنوي (٠.٠٥٪)

يتضح من جدول رقم (١٢) وجود علاقة عكسية دالة عند مستوي معنوي ٠.٠٠١٪ بين مجموع مقياس المتغيرات وجميع أبعاده، وكذلك أتضح وجود علاقة عكسية دالة عند مستوي معنوي ٠.٠٠١٪ بين مجموع درجات مقياس اضطراب الشخصية الحدية على جميع أبعاد مقياس المتغيرات الاجتماعية، باستثناء بعد الظروف الاقتصادية حيث بلغ معدل الارتباط (-٠.١٣١) وهو غير دال إحصائياً، وأيضاً بعد نمط الثقافة في

المقياس	الروتين	التنشئة الاجتماعية	العلاقات الاجتماعية	البيئة الأكاديمية	الظروف الاقتصادية	نمط الثقافة
الشخصية الحدية	-٠.٣٤٦**	-٠.٤١١**	-٠.٣٤٥**	-٠.٣٤٤**	-٠.١٣١	-٠.٢٠٥
المتغيرات الاجتماعية	-٠.٨١٤**	-٠.٩٠٤**	-٠.٨٧٦**	-٠.٧٢٧**	-٠.٦٦٧**	-٠.٤٨٤**

البيئة المحيطة حيث بلغ معدل الارتباط (-٠.٢٠٥) وهو غير دال إحصائياً.

ثامناً: مناقشة نتائج الدراسة

- أظهرت نتائج الدراسة وجود اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعي حيث بلغ عددهم (١٠٤) ونسبتهم (٣٩.٣٩٪) وبذلك تم قبول الفرض الرئيس الأول للدراسة.

وما يبرر هذه النتيجة وجود العديد من الدراسات التي وافقتها بحيث أوضحت توافق من حيث توفر الاضطراب لدى اشباب الجامعي ومنها دراسة روان جمال أبو حمور (أبو حمور، ٢٠٢٣)، ودراسة خالد محمد (عسل، ٢٠٢٢)، ودراسة مروة عبد المنعم وآخرون (عبد المنعم، شمس الدين، و الضرغامى، ٢٠٢٢)، ودراسة توصلت إلى أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية لديهم بلغت (١٢.١٥ %) لعينة تكونت من (١٢٣٥) (القاعد و الشقران، ٢٠٢٢). ودراسة عبد المنعم على وهليل زايد (عمر و زايد، ٢٠٢١)، ودراسة هنري شابرول Henri Chabrol: ٢٠٢١ كانت العينة ٢٣٤١ طالب (Chabrol, Bronchain, Debbané, & Jean, 2021)، ودراسة دراسة جوليا ريتشموند (Richmond, Edmonds, Rose, & Gratz, 2021). ودراسة زياد بركات (بركات، ٢٠٢١)، ودراسة خولة سعد البلوي: (٢٠٢٠)، ودراسة كلير بريك Claire M. Brickell (Brickell, 2018)، ودراسة مصطفى خليل محمود عطا الله: (٢٠١٨)، ودراسة رحاب يحيى أحمد حسين منصور: (٢٠١٨)، ودراسة منار مجدي عبدالحميد أمين: (٢٠١٧). ودراسة أحمد محمد جاد الرب أبوزيد: (٢٠١٧)، ودراسة ربيكا ميني Rebecca Meaney: (٢٠١٦) بعنوان مدي انتشار اضطراب الشخصية الحدية في العينات الجامعية: المراجعة المنهجية والتحليل التلوي 'والانحدار التلوي كانت العينة 2261 وأسفرت النتائج عن نسبة الانتشار (17.1%) (Meaney, Hasking, & Andrea, 2016)، وفي دراسة أخرى لنفس الباحثين أسفرت أن النسبة من ٠.٥% إلى ٣٢.١%، ودراسة هبة محمد علي حسن: (٢٠١٥). ودراسة نهاد عبد الوهاب محمود: (٢٠١٥) حيث كنت عينة الدراسة ١٩٤ طالب وطالبة من جميع الفرق الدراسية بكلية جامعة حلوان (محمود، ٢٠١٥). ودراسة حنان بنت أسعد محمد خوج: (٢٠١٤)، ودراسة آلان كليفتون: (٢٠١٤) Allan Clifton (Clifton, 2014)، ودراسة جينيفر نونان Jennifer Noonan، ودراسة حورية ولد يحيى: (٢٠٠٨)، ودراسة حسين فالح حسين: (٢٠٠٦)، ودراسات (Hosack, 2012) - (Johnston, 2020) - (Kaess, Guilé, Boissel, Alaux-Cantin, & Rivière, 2018) - (Levy, B Meehan, Weber, O'Connor, 2020) - Brunner, & Chanan, 2014) - Reynoso, & Clarkin, 2005) أن اضطراب الشخصية الحدية موجود في تلك الفئة من المجتمع (الشباب الجامعي).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (شوقي يوسف بهنام): (٢٠٠٨).

- مناقشة نتائج الفرض الرئيس الثاني توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة مضطربي الشخصية الحدية وبين متوسط درجات غير المضطربين في المجموع الكلي لدرجات المتغيرات الاجتماعية وأبعاده الفرعية (تم قبول الفرض).

<sup>١</sup> تحليل تلوي (Meta Analysis) يطلق عليه عدة أسماء مثل تحليل ميتا والتحليل البعدي او التجميعي والشمولي وهو إجراء إحصائي قائم علي دمج البيانات النوعية والكمية بهدف الوصول إلى استنتاجات إحصائية دقيقة عن الدراسات خاصة ذات النتائج المتدخلة.

<sup>٢</sup> <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4922551/>

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين اضطراب الشخصية الحدية والمتغيرات الاجتماعية لدي عينة من الشباب الجامعي، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (\*\*0.781). علي العينة ككل (ن=264) وهو دال عند مستوى معنوي 0.01٪، وبلغ معامل الارتباط بيرسون (\*\*0.422). علي عينة المضطربين والغير مضطربين (ن=64)، ويعني ذلك أن المتغيرات الاجتماعية قد تكون سبب في حدوث اضطراب الشخصية الحدية، وقد أتضح أيضاً هذا في كل الأبعاد الفرعية لمقياس المتغيرات الاجتماعية بخلاف (البعد الاقتصادي-البعد الثقافي). وقد أظهرت نتائج الدراسة توافق مع العديد من نتائج الدراسات السابقة ومنها: دراسة أردلان نجاركاهكي Ardalan Najjarkakhaki التي توصلت إلى أنه قد يمكن المنهج الذي يدرس الشخص في سياق اجتماعي ثقافي أن يوجه المختصين لتشخيص اضطراب الشخصية بطريقة تعتمد على السياق، بدلاً التركيز على مشاكل الذاتية. يجب أن يشتمل منظور السياق في اضطراب الشخصية على تقييم المزاج / الشخصية، والتاريخ التنموي، وديناميكيات النظام / الأسرة، وعمليات الهجرة، والأبعاد الثقافية، والصدمات التاريخية المحتملة" (Najjarkakhaki & Ghane, 2023).

وقد تم تلخيص بعض نماذج من العلاج للتعامل مع الشباب الجامعي المصاب باضطراب الشخصية الحدية منها الكلاسيكية تمثلت في (المدرسة السلوكية) والمنهج الايكولوجي والأكثر حداثة كانت اليقظة الذهنية، وأيضاً يعتبر من أهم أسباب الحصول على التعافي وعدم تطور الاضطراب هو سرعة التشخيص والتدخل المبكر.

**اليقظة الذهنية:** قد حققت اليقظة (Beasley, Kiser, & Hoffman, 2020, pp. 1-2) إضافة رائعة إلى خدمة الفرد الإكلينيكية وفي غضون فترة زمنية قصيرة نسبياً. بدءاً من عام 1979 مع التوظيف العلمي للتأمل لتقليل التوتر بواسطة العمل الهام لسيغال وويليامز وتيسديل في تطوير MBCT<sup>3</sup> للوقاية وكعامل مساعد للعمل مع العديد من الاضطرابات الجسدية والعقلية (Ow & Poon, 2020, p. 4). ويبدو أن التوافق الطبيعي لليقظة والخدمة الاجتماعية، يوضح القيمة الراسخة لليقظة بتجربة الفرد فيما يتعلق بسياق حياة الشخص (Bindseil & Kitchen, 2017) (Boone, 2014). وترجيح العقل الواقعي والمتفائل، وهناك قيمة في كل من الرعاية الذاتية وقبول الذات تم تحديد مصدر غير صحيح.. وكونك غير حكيم هو سمة مميزة لكل من الخدمة الاجتماعية ونهج اليقظة (Turme, 2017).

وقد طور جون كابات زين برنامج الحد من التوتر القائم على اليقظة (MBSR)<sup>4</sup> في كلية الطب بجامعة ماساتشوستس منذ أكثر من 30 عاماً. وأستخدم مبادئ التأمل اليقظ لعلاج المرضى الذين يعانون من مشاكل جسدية ونفسية (BAER, 2010, pp. 3-4). وتم تدريسها بشكل عام في برنامج يتم فيه تزويد المشاركين بتسجيلات الممارسات لتسهيل ممارستهم في المنزل (Sim & Garai, 2020, p. 377).

<sup>3</sup> Mindfulness-Based Cognitive Therapy.

<sup>4</sup> Mindfulness Based Stress Reduction.

- ممارسة اليقظة الذهنية: تطبيق مهارات اليقظة على عدم تنظيم العاطفة "ركوب الموجة" لمساعدتك على فهم الخطوات المتضمنة في هذا المنهج، قمنا بتطوير الاختصار RIDE THE WAVE:
١. سجل أحاسيس جسديك. ٢. تحديد الدوافع الملحة وراء سلوكك. ٣. تحديد العاطفة.
  ٤. التعبير عن نفسك دون إصدار أحكام. ٥. تنفس بعمق. ٦. الأيدي والجسم مفتوحان.
  ٧. الجلوس على الأرض بثبات في وضع سوخاسانا<sup>٥</sup>.
  ٨. الموجة: راقب ولاحظ مشاعرك كما لو كانت موجة (Aguirre & Galen, 2013).

### التوصيات

١. تفعيل دور الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية من خلال دراسة المزيد من الاضطرابات.
  ٢. عمل أبحاث عن المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بحدوث وتفاقم الاضطرابات النفسية.
  ٣. التوعية بالأمرور الصحة النفسية من خلال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية.
- عمل المزيد من الدراسات العلمية عن تأثير كل متغير على حدة خاصة الابعاد التالية (الاقتصادية - الثقافية - الأكاديمية) وذلك لعدم توفرها في المكتبة العربي

### المراجع العربية

- أبو حمور، روان جمال. (نيسان ١، ٢٠٢٣). الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مجلد ٣ عدد ٤، الصفحات ٢١٦-٢٤٥.
- أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب. (أغسطس، ٢٠١٧). فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جدلي في خفض صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطالبات ذوات اضطراب الشخصية الحدية وأثره على أعراض هذا الاضطراب. مجلة الإرشاد النفسي، الصفحات ١ - ٦٨.
- الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الادمان. (٢٠١٧). المسح القومي للصحة النفسية: دراسة بحثية عن معدل انتشار الاضطرابات النفسية بجمهورية مصر العربية. وزارة الصحة والسكان - منظمة الصحة العالمية، صفحة ١٧.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري. (٢٠٢١). أحصاء مصر. (إيهاب محمود محمد، المحرر) تاريخ الاسترداد ٢١ أغسطس، ٢٠٢١، من [capmas.gov](https://www.capmas.gov): [https://www.capmas.gov/eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?Ind\\_id=1084](https://www.capmas.gov/eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?Ind_id=1084)

<sup>٥</sup> سوخاسانا (Sukhasana (Easy pose) على الرغم من أن هذا يسمى الوضعية السهلة، إلا أن بساطته تسمح للعقل بالحفر بعمق، مما يجعل الأمر أكثر صعوبة. بينما تحفر عظام الجلوس في الأرض وتضع يديك بلطف على الفخذين، اسمح لنفسك بالشعور؛ امنح نفسك الإذن لتشعر بما تشعر به ولا تحكم على نفسك بناءً على أفكارك. للمزيد من التفاصيل [Sukhasana Yoga \(Easy Pose\) | Yoga Sequences, Benefits, Variations, and Sanskrit Pronunciation | Tumme.com](https://www.tumme.com)

البولي، خولة سعد. (يناير، ٢٠٢٠). فاعلية الإرشاد السلوكي الجدلي في خفض بعض أعراب الشخصية الحدية لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية (الجزء الثالث)، الصفحات ١١٣٩ - ١٢٠٢. تاريخ الاسترداد ٣ أبريل، ٢٠٢١.

الزهراني، سعيد مساعد سعيد. (يناير، ٢٠١٩). الجمود الفكري "الدوجماتية" وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قولة. المجلة التربوية، محكمة، الصفحات ٤٤٥ - ٤١٩. doi:10.12816/EDUSOHAG.2019.26494

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٥). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. (ط٢). القاهرة: دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٨). الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي. القاهرة: دار النشر للجامعات.

القاعود، تيماء جهاد؛ الشقران، حنان إبراهيم. (٢٠٢٢). التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٣٠، ٢٤، ١٩٥ - ٢٢١.

اليونسكو. (٢٠٢٢). حماية حقوق الانسان. <https://www.unesco.org/ar>.

أمين، منار مجدى عبدالحميد. (٢٠١٧). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات. مجلة البحث العلمي في الآداب (العدد ٢٨ الجزء ١)، الصفحات ١٣٧-١٦٦.

بارود، سعيد محمد سعيد. (٢٠١٠). عض المتغيرات الإنفعالية والإجتماعية وعلاقتها بتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظات غزة (المجلد الأولي). غزة، فلسطين: كلية التربية جامعة الأزهر بغزة قسم علم نفس. تم الاسترداد من

<http://dspace.alazhar.edu.ps/xmlui/handle/123456789/1661>

بركات، زياد. (١ January, 2021). الشخصية الحدية في علاقتها المتبادلة بالجهد العاطفي والشعور بالفخر للانتماء إلى الجامعة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. Bethlehem University Journal، الصفحات ٤١-٨٤.

بشرى، صمويل تامر؛ الحديبي، مصطفى عبد المحسن؛ المجذوب، محمد عبدالوهاب علا. (٢٠١٧). أعراض اضطراب الشخصية الحدية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمات المتزوجات (الإصدار المجلد ٣٣، العدد ٢، أبريل). جامعة أسيوط، أسيوط، جمهورية مصر العربية: إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية لكلية تربية أسيوط).

بهنام، شوقي يوسف. (٢٠٠٨). قياس الشخصية الحدية لدى عينة من طلبة جامعة الموصل (الإصدار المجلد ٨ العدد ٢). جامعة الموصل / المكتبة المركزية، الموصل، جمهورية العراق: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.

جاد الله، شيمط محمد. (مارس، ٢٠١٩). اضطراب ضعف تركيز الانتباه المصحوب بفرط النشاط بمرحلة البلوغ بين مريضات الشخصية الحدية: مقارنة الأنا المعرفي العصبي بين الإناث البالغات. حوليات آداب عين شمس، الصفحات ١-٢٩.

حسن، هبة محمد علي. (يوليو، ٢٠١٥). المخططات المعرفية اللاتوافقية المنبئة باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية الآداب (٤١ع، ج ١)، الصفحات ٣٨٧-٤٦٧.

حسين، حسين فالح. (٢٠٠٦). دراسة مقارنة في اضطراب الشخصية الحدية لطلبة الجامعة المستنصرية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية. المستنصرية، القادسية، العراق: مجلة جامعة القادسية، العدد ١، صفحة ١١٤.

حسين، حسين فالح. (٢٠٠٦). دراسة مقارنة في اضطراب الشخصية الحدية لطلبة الجامعة المستنصرية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية. المستنصرية، القادسية، العراق: مجلة جامعة القادسية، العدد ١، صفحة ١١٤.

خطاب، محمد أحمد محمود. (أبريل، ٢٠٢٠). ديناميات اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين: دراسة إكلينيكية متعمقة. مجلة الارشاد النفسي، صفحة ٤٥٣. doi:1089728

خوج، حنان بنت أسعد محمد. (٢٠١٤). اضطراب الشخصية الحدية: دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية وطالبات الجامعة بالتخصصات العلمية والأدبية بالمملكة العربية السعودية. الكويت: كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

رشوان، حسن عبد الحميد أحمد. (٢٠٠٤). دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية (المجلد الأولي). الاسكندرية، جمهورية مصر العربية: مؤسسة شباب الجامعة.

سيد، شيرين عبد القادر محمود. (٢٠١٢). كفاءة بعض الوظائف المعرفية لدى مرتفعي ومنخفضي مظاهر اضطراب الشخصية الحدية في ضوء النموذج الارتقائي العصبي. جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية: جامعة القاهرة، كلية الآداب: قسم علم النفس.

سيد، شيرين عبد القادر محمود. (أكتوبر / ذو القعدة، ٢٠١٣). اليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين مظاهر اضطراب الشخصية الحدية والتعلق العاطفي. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، الصفحات ١ - ٦٢.

عبدالمنعم، مروة على محمد؛ شمس الدين، نعيمة جمال؛ الضرغامى، حنان محمد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج علاجي سلوكي جدلي لخفض الإكتئاب والعدوان لدى طالبات من ذوات اضطراب الشخصية الحدية. مجلة كلية التربية، مج ٣٧، ع ١، الصفحات ٤٨٩ - ٥٢٦.

عرب، ياسمينة. (٢٠١٤). الإكتئاب عند الشخصية الحدية دراسة عيادية لحالة بمركز التكوين المهني بريزني الشيخ - سعيدة. جامعة سعيدة، د. الطاهر مولاي، نهج سعيدة، سيدي بلعباس، جمهورية الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة: علم النفس العيادي، تخصص: اضطرابات الشخصية.

عسل، خالد محمد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض حدة بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى الراشدين. مجلة كلية التربية، ع ١٠٥، ١ - ٥٨.

عطالله، مصطفى خليل محمود. (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التخفيف من أعراض اضطراب الشخصية الحدية (دراسة حالة) (الإصدار المجلد ٦، العدد ٥٦، ديسمبر). كلية التربية، المنيا، جمهورية مصر العربية: مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي. عمر، عبدالمنعم علي علي؛ زايد، هليل زايد هليل. (يناير، ٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٨٩، الجزء ٥، الصفحات ٣٢-٩٧.

محمد، علاء نجاح عبده. (٢٠٠٣). فعالية العلاج السلوكي الجدلي في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية. الزقازيق، الشرقية، جمهورية مصر العربية: رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق: كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

محمد، حنان سيد سالم. (٢٠١٢). مظاهر اضطرابي الشخصية الحدية والمعادية للمجتمع لدى المعتمدات على المواد النفسية. جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية: اطروحة (دكتوراة)-جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم علم النفس.

محمد، فاطمة سيد عبداللطيف. (يناير، ٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتخفيف العواقب الناتجة عن الإساءة في الطفولة في خفض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الراشدين. مجلة الإرشاد النفسي، الصفحات ٢٥٩-٣١٧.

محمد، هبة محمود. (يناير، ٢٠١٦). سمات الشخصية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين. رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأى)، صفحة ٨٥. تاريخ الاسترداد ٢٧ فبراير، ٢٠٢١، من [hebapsychology@yahoo.com](mailto:hebapsychology@yahoo.com) للمراسلات في شأن هذا البحث ترسل الي د.هبة محمود

محمود، نهاد عبدالوهاب. (٢٠١٥). المخططات اللاتكيفية المبكرة كمتغير وسيط بين أنماط التعلق الوجداني وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، الصفحات ٧٣ - ١١٤.

مشاعل، فاتن ثابت. (٢٠١٥). أثر اضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية (الاختلاطية) على الاستجابة العلاجية لمرضى نفسيين بعد العلاج النفسي. جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية : كلية التربية، قسم الارشاد النفسي.

معجم مصطلحات الطب النفسي. (٢٠ نوفمبر، ٢٠١٧). (المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية) تم الاسترداد من أكملز، مركز تعريب العلوم الصحية:

<https://web.archive.org/web/20171120182731/http://www.acmls.org>

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٢). الصحة النفسية: تعزيز استجابتنا. <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-health-strengthening-our-response>

مهدي، سعاد حسني عبدالله. (٢٠١٧). "اضطراب الشخصية الحدية علاقته بالتشوهات المعرفية والرفض الاجتماعي لدى المودعين بالمؤسسات الإيوائية". مجلة كلية التربية (محكمة)، صفحة ٥٣٤. تاريخ الاسترداد ٢ مارس، ٢٠٢١

ولديحي، حورية. (أكتوبر، ٢٠٠٨). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة غير إكلينيكية. مجلة كلية التربية (مج ١٨، ع ٧٦)، صفحة ٨٦ / ١٢٤.

## References

- Aguirre, B., & Galen, G. (2013). Mindfulness for borderline personality disorder : relieve your suffering using the core skill of dialectical behavior therapy (Vol. FIRST). (N. Street, Ed.) Shattuck Avenue, Oakland, Canada: New Harbinger Publications, Inc. Retrieved from [www.newharbinger.com](http://www.newharbinger.com)
- American Psychiatric Association. (2013). DIAGNOSTIC AND STATISTICAL MANUAL OF MENTAL DISORDERS FIFTH EDITION DSM-5® (Fifth ed., Vol. 2nd printing June). (ANDREW E. SKODOL, Ed.) Washington, DC, London, England: British Library: American Psychiatric, Arlington, VA. <https://www.psychiatry.org/>
- Arntz, A. ( 2005, July 12). Introduction to special issue: Cognition and emotion in borderline personality disorder. Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry (Volume 36, Issue 3), 167-172.
- Arntz, A., & Veen, G. (2011, Aug). Evaluations of Others by Borderline Patients. THE JOURNAL OF NERVOUS AND MENTAL DISEASE, pp. 513-521. doi:10.1097/00005053-200108000-00004

- BAER, R. (2010). Assessing mindfulness and acceptance processes in clients : illuminating the theory and practice of change (Vol. 1). Shattuck Avenue, Oakland, Canada: New Harbinger Publications.
- BARKER, R. (2014). The social work dictionary (Vol. 6th edition). Washington, the United States of America: National Association of Social Workers.
- Beasley , L., Kiser, R., & Hoffman, S. (2020, 12 Oct). Mental health literacy, self-efficacy, and stigma among college students. *Social Work in Mental Health*(Volume 18, Issue 6), pp. 634-650. doi:10.1080/15332985.2020.1832643
- Bindseil, K., & Kitchen, K. (2017). Mindfulness and Social Work. In F. Turner, *Social work treatment \_ interlocking theoretical approaches* (Vol. Sixth edition, pp. 325-337). New York, United States of America: Oxford University Press - libgen.lc. Retrieved from <https://lcn.loc.gov/2016037926>
- Boone , M. (2014). *Mindfulness and Acceptance in Social Work: Evidence-Based Interventions and Emerging Applications* (The Context Press Mindfulness and Acceptance Practice Series) (Vol. 1st). United States of America: New Harbinger Publications, Inc. Retrieved from <https://www.amazon.com/Mindfulness-Acceptance-Social-Work-Evidence-Based/dp/1608828905>
- Bressert, S. (2020). An overview of borderline personality disorder. [//psychcentral.com/lib/an-overview-of-borderline-personality-disorder./](https://psychcentral.com/lib/an-overview-of-borderline-personality-disorder/)
- Brickell, C. (2018, May 18). Diagnosis and Treatment of Borderline Personality Disorder in the College Mental Health Setting. *Current Psychiatry Reports*, p. 7.
- Cameron, A. A., Calderwood, K., & McMurphy, S. ( 2018, Dec 21). A systematic literature review of the etiology of borderline personality disorder from an ecological systems PERSPECTIVE. *Social Work in Mental Health*(17(3)), pp. 1-17, 364-380.
- Chabrol, H., Bronchain, J., Debbané, M., & Jean , C. (2021, Apr 8). Borderline and schizotypal traits in college students : relationship and personality profiles. *Bulletin of the Menninger Clinic*, p. 28. Retrieved from <https://hal.science/hal-03192873>
- Clifton, A. (2014, 2 April). Variability in Personality Expression Across Contexts: A Social Network Approach. *Journal of Personality*, Vol 82(2), pp. 103-115. doi:10.1111/jopy.12038
- Corcoran, J., & Walsh, J. (2016). *Clinical assessment and diagnosis in social work practice* (Vol. Third Edition). Madison Avenue, New York, United States of America: Oxford University Press 2.
- FLEMING, C. (2016). *Adolescence Its Social Psychology: with an Introduction to recent findings from the fields of Anthropology, Physiology, Medicine, Psychometrics and Sociometry* (Vol. four). British, UK: Routledge.

- Retrieved from <https://www.routledge.com/Adolescence-Its-Social-Psychology/Fleming/p/book/9781138988293>
- Fortuna, K., Venegas, M., Bianco, C., Smith, B., Batsis, J., Walker, R., . . . Umucu, E. (2020, 14 Apr). The relationship between hopelessness and risk factors for early mortality in people with a lived experience of a serious. *Social Work in Mental Health*, pp. 369-382. doi:10.1080/15332985.2020.1751772
- Grohol, J. (2020, August 5). Borderline Personality Disorder Symptoms. (Psych Central) Retrieved August 6, 2020, from Psych Central: <https://psychcentral.com/disorders/borderline-personality-disorder/symptoms/>
- Guilé, J., Boissel, L., Alaux-Cantin, S., & Rivière, S. G. (2018, 9). Borderline personality disorder in adolescents : prevalence, diagnosis, and treatment strategies. *Adolescent Health, Medicine and Therapeutics*, 199–210.
- HEPWORTH, D., ROONEY, R., ROONEY, G., & GOTTFRIED, K. (2017). *Direct Social Work Practice: Theory and Skills, Tenth Edition (Vol. 10 th edn)*. Boston, USA: Cengage Learning. Retrieved from [www.cengage.com](http://www.cengage.com)
- HEPWORTH, D., ROONEY, R., ROONEY, G., & GOTTFRIED, K. (2017). *Direct Social Work Practice: Theory and Skills, Tenth Edition (Vol. 10 th edn)*. Boston, USA: Cengage Learning. Retrieved from [www.cengage.com](http://www.cengage.com).
- Hickey, P. (2010, May 5). Personality Disorders Are Not Illnesses. Retrieved AUG 6, 2020, from Behaviorism and Mental Health Alternative perspective on psychiatry's so-called mental disorders: <https://www.behaviorismandmentalhealth.com/2010/05/05/personality-disorders-are-not-illnesses/>
- Hosack, L. (2012). *THE RELATIONSHIP BETWEEN BORDERLINE PERSONALITY DISORDER AND ACADEMIC AND INTERPERSONAL FUNCTIONING AMONG COLLEGE STUDENTS: DOES RELIGIOSITY MODERATE THE EFFECT?* Michigan State University, Michigan, USA: A DISSERTATION in partial fulfillment of the requirements for the degree of DOCTOR OF PHILOSOPHY in Social Work.
- Johnston, E. (2020, April 5). Borderline Personality Disorder and College Success. <https://www.verywellmind.com/borderline-personality-disorder-affects-college-success-425366>. (R. B. Rob Parisi, Ed.) Dotdash, New York, USA: Verywell mind.
- Kaess, M., Brunner, R., & Chanen, A. (2014, September 22). Borderline Personality Disorder in Adolescence. *PEDIATRICS* is the official journal of the American Academy of Pediatrics, pp. 782-793.
- Levy, K., B Meehan, K., Weber, M., Reynoso, J., & Clarkin, J. (2005, May 11). Attachment and Borderline Personality Disorder: Implications for Psychotherapy. *Psychopathology*(38 (2)), 64–74.
- Lord, S. (2007). Systemic work with clients with a diagnosis of Borderline Personality Disorder. *The Association for Family Therapy and Systemic*

- Practice, pp. 203–221. Retrieved from <https://www.researchgate.net/profile/Susan-Lord>
- Meaney R, Hasking P, Reupert A. Borderline Personality Disorder Symptoms in College Students: The Complex Interplay between Alexithymia, Emotional Dysregulation and Rumination. *PLoS One*. 2016 Jun 27;11(6):e0157294. [article:https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4922551/](https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4922551/)
- Meaney, R., Hasking, P., & Andrea, R. Meaney, R., Hasking, P., & Reupert, A. (2016). Prevalence of Borderline Personality Disorder in University Samples: Systematic Review, Meta-Analysis and Meta-Regression. *PloS one*, 11(5), e0155439 [.article: https://doi.org/10.1371/journal.pone.0155439](https://doi.org/10.1371/journal.pone.0155439)
- MILLON, T., Grossman, S., Millon, C., Meagher, S., & Ramnath, R. (2004). *Personality Disorders in Modern Life (SECOND ed.)*. Hoboken, New Jersey, United States of America: 2000, 2004 by John Wiley & Sons, Inc.
- Moody, A. (2013). *Youth, arts and education: reassembling subjectivity through (Vol. First)*. Milton Park, Abingdon, Oxon, UK: Routledge.
- Najjarkakhaki, A., & Ghane, S. (2023, Feb). The role of migration processes and cultural factors in the classification of personality disorders. *Transcult Psychiatry*, pp. 99-113. doi:10.1177/13634615211036408
- Nichols, S. (2017). *The Relationship Between Childhood Trauma on Borderline Personality Disorder Among Adults and the Effectiveness of Dialectical Behavior Therapy Compared to Mentalization-Based Therapy in Treating Borderline Personality Disorder*. California State University, Los Angeles, Social work. United States -- California: ProQuest Dissertations & Theses Global. doi:10279262
- Noonan, J. (2012, Spring 5). *The Impact of Education and Gender on Perception of Borderline Personality Disorder*. Theses, p. 214. Retrieved from <https://scholarship.shu.edu/theses/214/>
- O'Connor, R. (2020, February 14). *Tips for College Students with BPD*. <https://launchcenters.com/tips-for-college-students-with-bpd/>. (K. D. Eric Chaghouri, Ed.) Sawtelle Blvd, Los Angeles, USA: launchcenters.
- Online Social Work. (2020, July). *6 Important Theories in Social Work*. Retrieved from *CSWE Accredited Online MSW Programs*: <https://www.onlinemswprograms.com/social-work/theories/>
- Ow, R., & Poon, A. (2020). *Mental Health and Social Work (Vol. First)*. (R. Hugman, Ed.) Sydney, NSW, Australia: Springer Nature Singapore Pte Ltd. 2020. doi:10.1007/978-981-13-6975-9
- Richmond, J., Edmonds, K., Rose, J., & Gratz, K. (2021, April ). The interactive influence of borderline personality disorder symptoms and social comparison orientation on self-esteem. *Personality and Individual Differences*, 173. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.110532>

- Saß, H. (2011). Personality Disorders. In N. J. Smelser, & P. B. Baltes, International encyclopedia of the social & behavioral sciences (1st ed., Vols. 20 Volume A-B, p. 16808). Amsterdam, Montgomery, New York, USA: 2001 Elsevier Science Ltd, Pergamon. doi:doi:10.1016/B0-08-043076-7/03763-3
- Sim, T., & Garai, J. (2020, August 19). Natural Disaster From Individual-Focused to Community-Based Psychosocial Work. (A. W. R. Ow, Ed.) Mental Health and Social Work, Social Work, pp. 375-393. doi:10.1007/978-981-13-6975-9\_14
- Soth, N., Wilson, R., & Rosen, F. (1987, Summer). The Diagnosis of Borderline Personality Disorder and Adopted Adolescents: A Cautionary Note. Child and Adolescent Social Work, pp. 117-134.
- SPIELBERGER, C. (2007). Encyclopedia of Applied Psychology. University of South Florida, Tampa, Florida, USA: Elsevier Science.
- Teater, B. (2010). An introduction to applying social work theories and methods (Vol. First published). Maidenhead, Berkshire, England: Open University Press, McGraw-Hill Education. doi:978-0-33-523778-4
- Teater, B. (2014). Social work practice from an ecological perspective. In Case studies in social work practice (Vol. 3). University of New York - College of Staten Island, USA: researchgate. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/264932867>
- Turne, F. (2017). Social Work Treatment: Interlocking Theoretical Approaches 6th (Vol. 6). York University, USA: Oxford University Press.
- Weiner, I., & Craighead, W. (2010). The Corsini Encyclopedia of Psychology Volume 2 (Vol. Forurth Edition). New gersey, USA: John Wiley & Sons, Inc. doi:10.1002/9780470479216
- WRIGHT, J. (2015). INTERNATIONAL ENCYCLOPEDIA OF THE SOCIAL & BEHAVIORAL SCIENCES (VOLUME 1 ed., Vol. SECOND EDITION). Amsterdam, Netherlands: Elsevier